

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

غياب فضاءات للتنشيط والعرض المسرحي بمدينة فاس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تشكل مدينة فاس أحد الأقطاب الحضارية المركزية للمملكة المغربية، هي العاصمة العلمية، تشع بهالة فريدة على امتداد تاريخها الثقافي والروحي والحضاري الزاخر، لم يكن لها أن تحوز تلك المكانة العمرانية دون أن تسندها نهضة ثقافية حقيقية، تتفاعل معها وتدعمها، لصياغة عمق حضاري ونبوغ وطني متفرد، قادر على التفاعل والحوار مع الآخر.

وهو ما يجعل من الثقافة فاعل مركزي في تشكل الوعي بالهوية الوطنية الحضارية للأمة المغربية، من خلال دورها في تخصيص انبثاق ذكاء جماعي يعزز الانتماء والاستقرار الاجتماعيين، ويمنح الأفراد مناعة من الانحراف أو التطرف، بل يوطد انخراطهم الإيجابي في المشروع المجتمعي التنموي الذي تخوضه بلادنا.

وبالرغم مما تزخر به المدينة من مقومات ثقافية، تواجه حاليا تراجعاً ملحوظاً في إشعاعها الثقافي، أبرز تجلياته الضعف الكبير في البنية التحتية الثقافية من قاعات للسينما ومسارح وصالات للعرض ومركبات ثقافية وفضاءات للتنشيط الثقافي.

وفي هذا الإطار تعاني الفرق المسرحية بمدينة فاس من غياب لقاعات للتدريب والتنشيط والعرض داخل مدينة فاس، بل حتى فضاء الحرية الذي كان الملاذ الأخير لهم طال إغلاقه للإصلاح، مما يضطر البعض منهم إلى التنقل للمدن المجاورة (مدينة الحاحب مثلاً) مع ما يرافق ذلك من هدر للوقت والمجهود، وتكبد تكاليف ونفقات مادية مرتفعة الأمر الذي يحبط رواد المسرح بالمدينة.

لأجل ذلك، نسألكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها لتوفير بنية تحتية ثقافية، وقاعات للاحتضان العروض المسرحية تليق بالحاضرة العلمية للمملكة مدينة فاس؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد المجيد الفاسي الفهري